مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز التوجه الإستباقي للمنظمة دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحدباء الجامعة
اسم الكاتب: عذراء زياد محمد، محمد محمود حامد الملاحسن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3720
تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 16:51 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Research Paper

E-learning and its Role in Enhancing the Proactive Direction of the Organization
An Exploratory Study For the Opinions of a Sample of Faculty Members at Al-Hadbaa University College

[1]Azraa Ziyad Muhammad,[2] Mohamed Mahmoud Hamed Al Mulla Hassan
[1&2] College of Administration and Economics / University of Mosul

Corresponding author: Azraa Ziyad Muhammad College of Administration and Economics / University of Mosul, athraazmohammad3@gmail.com.

DOI: https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.169633

Article History: *Received*: 11/3/2021; *Revised*:27 /3/2021; *Accepted*: 4/4/2021; *Published*: 1/9/2021.

Abstract
E-learning is one of the variables that affect the organizations' proactive trends and how to achieve a competitive advantage through e-learning. The proactive approach is also beneficial because it focuses first on the organization and continuously collects information on the needs of the target groups with the aim of making educational organizations useful in achieving goals And the delivery of the electronic educational process to the best quality, which prompted decision-makers and those concerned to pay attention to the side of electronic education, to participate in the search for modern trends in the field of education, and the concept of preemption is related to the organization that has the first movement in the market, which aims to preserve the market share due to the acceleration of activity change in the surrounding environment That pushed it towards creating a proactive strategic movement in order to become the owner of the first movement, and the research included focusing on the two main variables represented by e-learning, the proactive approach), from which the main research problem was proven, which is whether e-learning applications contribute to enhancing the proactive orientation in the researched organization as for what is related The field, in which I tested the relationship between these two variables, was a share Al-Hadba University College and on a number of faculty professors, as the number of distributed questionnaire forms reached (40) forms, and these forms were analyzed with a number of statistical tools within the software package of (SPSS V24). The research reached some conclusions, the most important of which is that the proactive approach in e-learning has achieved benefits This field is large and positive, in addition to its alignment with the developments in the educational environment. The most important proposals are to work on developing e-learning and achieving competitive advantage through the proactive approach, and the search for reducing costs and time in line with the current situation..

Keywords:
E-learning, Proactive Direction.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 40, No. 131
September 2021

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Muhammad, Azraa Ziyad, Al Mulla Hassan, Mohamed Mahmoud Hamed, (2021). "E-learning and its Role in Enhancing the Proactive Direction of the Organization-An Exploratory Study For the Opinions of a Sample of Faculty Members at Al-Hadbaa University College". ***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, 40 (*131*), 181 - 203,
https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.169633
P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

ورقة بحثية

التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز التوجه الإستباقي للمنظمة دراسة إستطلاعية لآراءعينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحدباء الجامعة

عذراء زياد محمد [١] محمد محمود حامد الملاحسن [٢]

[١&٢] كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل

المؤلف المراسل : عذراء زياد محمد ، جامعة الموصل، العراق، athraazmohammad3@gmail.com

DOI: https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.169633

تاريخ المقالة: *الاستلام:* ٢٠٢٠/٣/١١؛ *التعديل والتنقيح:*٢٧ /٢٠٢١/٣؛ *القبول:* ٢٠٢١/٤/٤؛ *النشر:* ٢٠٢١/٩/١.

المستخلص

يعد التعليم الإلكتروني واحداً من المتغيرات التي تؤثر على التوجهات الاستباقية للمنظمات وكيفية تحقيق الميزة التنافسية من خلال التعليم الإلكتروني، كما يعد التوجه الاستباقي ذا فائدة، لأنه يركز أولاً على المنظمة، ويجمع بشكل مستمر معلومات عن حاجات الفئات المستهدفة بهدف جعل المنظمات التعليمية ذات فائدة في تحقيق الأهداف وإيصال العملية التعليمية الإلكترونية إلى أفضل نوعية، مما دفع متخذي القرار والمعنيين بالاهتمام بجانب التعليم الإلكتروني المشاركة في البحث عن توجهات حديثة في مجال التعليم، ويرتبط مفهوم الاستباقية بالمنظمة صاحبة الحركه الاولى في السوق التي تهدف إلى الحفاظ على الحصة السوقية بسبب تسارع تغير النشاط في البيئة المحيطة التي دفعتها نحو إيجاد حركة استراتيجية استباقية كي تصبح صاحبة الحركه الأولى، وركز البحث على المتغيرين الأساسيين والمتمثلين بـ(التعليم الإلكتروني، التوجه الإستباقي)، والذي انبثقت منهما مشكلة البحث الرئيسة بتساؤل مفاده هل تسهم تطبيقات التعليم إلكتروني في تعزيز التوجه الاستباقي في المنظمه المبحوثة؟ أما الميدان الذي اختبرت فيه العلاقة بين هذين المتغيرين، فكان من نصيب كلية الحدباء الجامعة وعلى عدد من اساتذة الكلية إذ بلغ عدد استمارات الاستبانة الموزعة هي (٤٠) استمارة ، وجرى تحليل هذه الاستمارات بعدد من الأدوات الاحصائية ضمن الحزمة البرمجية لبرنامج (SPSS V24) وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها: إن التوجه الاستباقي في التعليم الإلكتروني حققا فائدة كبيرة وإيجابية لهذا المجال، فضلاً عن تماشيه مع تطورات البيئة التعليمية، أما اهم المقترحات فتمثلت في العمل على تطوير التعليم الإلكتروني وتحقيق ميزة تنافسية من خلال التوجه الاستباقي، والبحث عن تقليل الكلف والوقت بما يتماشى مع الوضع الراهن.

الكلمات الرئيسة

التعليم الإلكتروني ، التوجه الاستباقي

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): **مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.**

المجلد (٤٠)، العدد (١٣١)، ايلول ٢٠٢١

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (**TANRA**) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: محمد، عذراء زياد ، الملاحسن، محمد محمود حامد، (٢٠٢١)."**التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز التوجه الإستباقي للمنظمة - دراسة إستطلاعية لآراءعينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحدباء الجامعة**". ***تنمية الرافدين***،٤٠ (١٣١)، ١٨١-٢٠٣،

https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.169633

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

يشهد العصر الحالي تقدماً تقنيا في مجالات متعددة ، وكان من أبرز ما شهده هو الثورة المعلوماتية التي أحدثت انقلابا كبيراً في طبيعة تلقي المعلومة سواء على مستوى الدرس والمحاضرة أو على مستوى الثقافة العامة والمعرفة المتداولة، ويمثل التعليم الإلكتروني أحد مواضيع الساعة الحديثة ضمن واقع جامعتنا في العراق، ومنظمات التعليم العالي تتخصص في انتاج وتسويق حزمة من الخدمات التعليمية والبحثية والتدريبية التي تعد أحد الركائز الأساسية لتحقيق البناء السليم للمجتمعات، وهذه الخدمات لا يمكن أن تحقق أهدافا إلا إذا جرى انتاجها وتقديمها بمستوى متميز من الجودة ، ويعد التوجه الاستباقي أيضا واحداً من المتغيرات التي يتأثر بأداء العملية التعليمية، كما يعد التوجه الاستباقي ذا فائدة، لأنه يركز بشكل مستمر على المعلومات وعلى حاجات الفئات المستهدفة وقدراتها في تحقيق ميزة تنافسية وثانياً استخدام هذه المعلومات لتوليد قيمة مضافة للمستفيدين بشكل دائم، ويتفاوت التعليم في الجامعات بحسب الفلسفات التي تتبناها، فهناك جامعات تتبنى فلسفة مثل فلسفة الربحية والتنافسية، **وتماشياً مع ما يمر به الظرف الحالي في ظل (جائحة كورونا) فقد تم التوجه الإستباقي لجامعاتنا إلى التعليم الإلكتروني تماشياً مع العالم بأسره. ووجد الباحثان إمكانية دراسة هذين المتغيرين (التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي) على إحدى الجامعات أو الكليات وامكانية قياسيها واختبارها والتي منها كلية الحدباء الجامعة،** وقد تم اختيارها في ضوء دراسة استطلاعية أكدت ملاءمتها لإنجاز هذا البحث،والذي ركز على أربعة محاور وعلى النحو الأتي:

الأول: اختص بمنهجية البحث (مشكلته، أهميته، أهدافه، وفرضياته، منهج البحث وحدوده ومجتمعه وتقاناته وعينته)، **أما الثاني:** فاشتمل على الإطار النظري، الذي أسس لمتغيري البحث (التعليم الإلكتروني، التوجه الإستباقي) نظرياً، بالاعتماد على الأطر النظرية في مجاله، وما تمخض عن رؤية الباحثين بخصوصهما **وخصص الثالث** للإطار الميداني للبحث بدءاً من وصف عينته، وانتهاء بما يمكن أن يقال خصوص قبول أو رفض فرضياته، **أما الرابع** فضم استنتاجات البحث ومقترحاته.

المحور الأول/ منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

اغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية مؤقتا ، سعيا منها إلى الحد من تفشي جائحة كوفيد – ١٩، وقد أثر هذا الاغلاق في جميع انحاء البلاد ، إذ طال تأثير هذه الجائحة على النظم التعليمية في جميع انحاء العالم ومنها الجامعات العراقية التي اصبحت تحت وطأة هذا المرض، لذا فأغلب الجامعات العراقية وفي الوقت الراهن تفتقر إلى تعزيز التوجه الاستباقي، ومن خلال ضرورة تحقيق الملاءمة بين الخدمات التعليمية التي تقدمها إلى الطلبة واحتياجات الأسواق المستهدفة للوصول إلى رضا الزبون الخارجي وبكافة مكوناته، لذا التجأت إلى توفير اسلوب تعليمي يضمن ايصال المادة العلمية إلى الطالب، والذي توفر من خلال التعليم الإلكتروني .

- **التساؤل الرئيس الاول: هل يسهم التعليم إلكتروني في تعزيز التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة، وتنبثق عنها التساؤلات الفرعية الآتية:**

١. هل هناك علاقة ارتباط بين متغير التعليم الإلكتروني ومتغير التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة؟

٢. هل هناك علاقة ارتباط بين أبعاد متغير التعليم الإلكتروني وأبعاد متغير التوجه الاستباقي في المنظمه المبحوثة؟

- **التساؤل الرئيس الثاني. هل هناك تأثير للتعليم الإلكتروني في التوجه الاستباقي في المنظمات المبحوثة، وتنبثق عنها التساؤل الفرعي الآتي :**

١. هل يتباين تأثير أبعاد متغير التعليم الإلكتروني على متغير التوجه الاستباقي في المنظمه المبحوثة؟

ثانياً: أهمية البحث

تتمحور أهمية هذه البحث علمياً وعملياً بوصفها الهدف الاساس التي سعى الباحثان للوصول اليها، وبما قد يوفر الاجابات المناسبة للتساؤلات التي اثيرت في المشكلة، لذا يمكن القول إن أهمية البحث سوف يتم تأصيلها على النحو الآتي:

- **الأهمية العلمية (النظرية):** من خلال تحديد آلية للإطار النظري المطروح الذي يؤسس لمفاهيم التعليم الإلكتروني ومدى تأثيره على التوجه الاستباقي على نحو يدعم المهتمين بخصوصه وضمن إطار مفاهيمي متكامل وبما يمكن من الوصول إلى واقع تطبيق هذا الاتجاه في جامعاتنا العراقية.
- **الأهمية العملية (الميدانية):** تتجلى من خلال توجيه المنظمة المبحوثة لطرح تلك المفاهيم الحيوية بقصد دراستها وتحليلها والاستفادة منها في تطبيق هذا التوجه الحديث، وارتباطه بتسويق الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة.

ثالثاً: أهداف البحث

تُعد أهداف البحث الخطوة المهمة التي يضعها الباحث للوصول إلى الانجاز الذي يصبو اليه تماشياً مع معطيات المشكلة الدراسية، من هنا تتجسد أهداف البحث في الآتي:

١. بناء إطار نظري يسهم في التأسيس لموضوع حيوي حديث في جامعاتنا يتعلق بتطبيق التعليم الإلكتروني وتعزيز التوجه الاستباقي للمنظمة.

٢. الوقوف على أهمية التعليم الإلكتروني في جامعاتنا.

٣. تقديم مجموعة مقترحات تصب في تشخيص واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وتأثير التوجه الاستباقي للمنظمة.

٤. تقديم مجموعة من الاقتراحات تسهم في دعم هذا التوجه الحديث لضمان نجاح الخدمات التسويقية التعليمية.

رابعاً: مخطط البحث الافتراضي وفرضياته

تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة البحث في ضوء الإطار النظري ومضامينه تصميم مخطط افتراضي متمثلاً بالشكل (١) الذي يشير إلى العلاقة المنطقية بين متغيرات البحث، ويمكن توضيح مخطط البحث بالشكل الآتي:

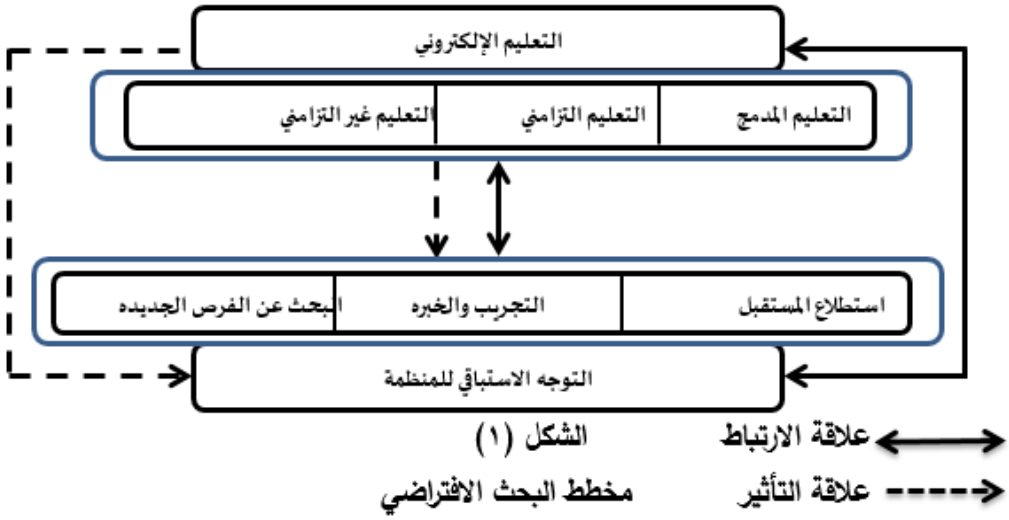

الشكل (١)
مخطط البحث الافتراضي

المصدر: من إعداد الباحثين

وتتحدد فرضيات هذا البحث بالفرضيات الرئيسة والفرعية الآتية :

- **الفرضية الرئيسة الاولى: لا يسهم التعليم الإلكتروني في تعزيز التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة، وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:**

١. لا توجد علاقة ارتباط بين متغير التعليم الإلكتروني ومتغير التوجه الاستباقي في المنظمه المبحوثة؟
٢. لا توجد علاقة ارتباط بين أبعاد متغير التعليم الإلكتروني وأبعاد متغير التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة؟

- **الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد تأثير للتعليم الإلكتروني في تعزيز التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة، وتنبثق عنها الفرضية الفرعية الاتية :**

١. لا يتباين تأثير أبعاد متغير التعليم الإلكتروني على متغير التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة؟

خامساً: منهج البحث وتقاناته

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً رئيساً له، وذلك لملاءمته في وصف أبعاد البحث، وانطلاقاً من ذلك اعتمد على تقانات هذا المنهج في الحصول على البيانات المناسبة لإنجاز البحث، من خلال الكتب والرسائل والإطاريح والبحوث لبعض الكتاب والباحثين، وكذلك من خلال الشبكة الدولية للمعلومات

(الانترنت)، كما تم الاعتماد على استمارة الاستبانة التي أعدها الباحثان في ضوء المصادر التي أتيحت له والتي سيتم الوقوف عليها في الجانب النظري للبحث، والتي تضمنت المحاور الآتية :

الأول : أختص بالحصول على البيانات التي تصف خصائص المستبينة آراؤهم من أفراد العينة العشوائية للبحث والذين سيتم وصفهم اعتماداً عليها لاحقاً .

الثاني : أختص بالحصول على البيانات المناسبة لإنجاز البحث، وتضمن (٣٠) مؤشراً، تغطي متغيرات البحث .وقد خضعت استمارة الاستبانة إلى اختبارات الصدق والثبات، وبعد الانتهاء من جمع استمارات الاستبانة، وتفريغ البيانات تم استخدام معامل كرونباخ (Gronbach Alpha) لتحديد درجة ثبات أداة القياس في هذا البحث، وتبين أَنَّ نسبة التطابق في إجابات أفراد عينة البحث بلغت على المستوى الإجمالي (٧٩,٤%) وهي نسبة تثبت درجة جيدة من ثبات الاستبانة بالمقارنة مع(Standard Alpha)البالغة(٦٠%) الخاصة بالدراسات الإنسانية(Afifi, Clark, 1989,390)، كما وتجدر الإشارة إلى أن الاستمارة المشار إليها تم توزيعها على عينة عشوائية لعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحدباء الجامعة البالغ عددهم(40) فرداً، وسيقف الباحثان على أوصاف هذه العينة في مستهل الإطار الميداني لبحثهما لاحقاً .

وأخيراً فيما يتعلق بتقانات التحليل : فقد تم اعتماد برنامج النظام الجاهز(SPSS-24) والذي بواسطته تم استخراج التكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات قدر تعلقها بكل عبارة من العبارات التي وردت بالاستبانة، وكذلك بعض الاختبارات التي اختارها الباحثان بوصفها من الاختبارات المناسبة في دراسة العلاقات بين متغيرات البحث المختلفة .

سادساً. حدود البحث

١. **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية بالأفراد عينة البحث الذين استطاع الباحثان الوصول إليهم وتوزيع استمارات الاستبانة عليهم والذين يتواجدون ضمن الحدود الجغرافية لمدينة الموصل.
٢. **الحدود الزمانية:** يمكن عد المدة المحصورة بين ٢٠٢٠/١١/١٥ و٢٠٢١/٣/٥، وذلك لكونها المدة التي أنجز فيها هذا البحث بدءاً من الشروع بمهام تحصيل البيانات من المجتمع المبحوث وانتهاء بإنجاز البحث وطباعته.

المحور الثاني/ الإطار النظري

❖ **التعليم الإلكتروني**

أولاً: مفهوم التعليم الإلكتروني: شهد هذا المصطلح تطورا كبيرا مع الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت في مجال التربية والتعليم، وقد أدى ظهوره إلى حدوث تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلم وبما يتواكب مع هذا التطور (Al-Mousa&Al-Mubarak, 2005, 177)، والجدول (١) يلخص أبرز مفاهيم التعليم الإلكتروني والتي أشار إليها الكتّاب والباحثون.

الجدول (١): مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الكتاب والباحثين

ت	المصدر	التعريف
١	(Salem, 2004, 71)	إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الالي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في اي وقت ومن اي مكان.
٢	(20 Lim et al, 2006,45)	التفاعل مع المعلم والزملاء ليمارسوا مجموعة من الأنشطة التربوية بطريقة متزامنة وغير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف وقدرات المتعلم، تحت إشراف وتوجيه المعلم، فضلاً على أنه نوع من التعلم أو/ التعليم الذي يتم عن طريق الشبكات الحاسوبية الخاصة بموضوع الدرس.
٣	(AL-taie ,2014,316)	استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لتحويل ودعم عملية التعليم والتعلم في كل مكان.
٤	(Al-Ghamdi and Qutb, 2020, 97)	منظومة لتقديم البرامج التعليمية عبر أوعية ووسائط إلكترونية مستمدة من التطبيقات التفاعلية الحديثة لتقنيات المعلومات والاتصالات تُتيح بيئة تعليم وتعلم متعددة المصادر، تستخدم بشكل تزامني أو غير تزامني لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

المصدر: إعداد الباحثين

ثانياً: أهمية التعليم الإلكتروني

يشهد هذا النوع من التعليم اقبالا متزايداً لكافة شرائح المجتمع على حلول التعليم الإلكتروني كمكمل لحلول التعليم التقليدية، ويتميز هذا النوع من التعليم بمرونته وفعاليته الاقتصادية وإلغائه لحواجز المكان والزمان لتعزيز إقبال كافة شرائح المجتمع عليه، ومن ثَمَّ له أهمية كبيرة، لذا يمكن تأشير أهمية التعليم الإلكتروني من خلال النقاط الآتية التي ستجعله يحل محل طرائق التعليم التقليدية منها (Samarati, 2016, 4) و(Ferriman, 2018, 2) و (Retrieved,2018, 5):

١. يتوفر لجميع الفئات العمرية المختلفة، حيث يستطيع الأشخاص من جميع الأعمار الاستفادة من الدورات المطروحة على شبكة الإنترنت دون قيود المدارس التقليدية.
٢. يتسم بالمرونة، خصوصاً أنه لا توجد ارتباطات بموضوع الوقت، فيستطيع الأشخاص التعلّم في أي وقتٍ شاؤوا بحسب الوقت الملائم لهم.
٣. زيادة التعلّم وتقليل ضياع الوقت، حيث تُلغى فكرة التفاعلات بين الطلاب وضياع الوقت خلال الدردشة .
٤. يوفّر تعليماً محايداً ومنظماً، فضلاً عن تقييم الاختبارات بشكلٍ محايدٍ، والدقة في تتبع إنجازات كل طالب وسجل نشاطاته الموجود على الشبكة.

٥. تقليل التكاليف، حيث إنه لا حاجة لوجود منظمةٍ أو بناء صفوفٍ جديدةٍ ولا حاجة للذهاب لمنشأةٍ تعليمية، وهذا من شأنه تقليل تكاليف التنقل.

ثالثاً: مزايا التعليم الإلكتروني

يتميز التعليم الإلكتروني بمجموعة مزايا (Abboud, et. al., 2008, 3) و (Hashash, 2019, 4) و (Abdel Karim, 2020, 411) (Al Jarbawi, 2020, 3) و (E-Learning Cell, 2020, 4):

١. **التفاعل والاستجابة:** يساعد التعليم الإلكتروني الطالب على التفاعل مع زملائه باستخدام الوسائل الحديثة، مما يخلق جو من الحماس فيما بينهم.
٢. **المرونة:** يستطيع المتعلم عبر الإنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله، ويمكنه أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل أو في أي مكان يُسمح له فيه باستعمال الإنترنت وذلك في أي وقت كان.
٣. **أقل كلفة:** توفر للمتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد، ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر، ويكسب مزيدا من الوقت.
٤. **سهولة الاطلاع على المناهج:** يسمح للمتعلم عبر الإنترنت بمتابعة المناهج في أي وقت يراه مناسباً متجاوزاً قيود المكان.
٥. **يعزز المشاركة:** الجدير بالذكر أن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر المشاركة عبر الصفوف التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو، وعرض المادة التعليمية بأكثر من طريقة.
٦. **التكامل:** يوفّر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل، وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم والتقدم الذي يحققه.
٧. **عامل التشويق:** يساعد على زيادة عامل التشويق لدى الدارسين، مما يساعدهم على الاستمتاع بالعملية التعليمية، وذلك عن طريق ما يوفره من أفكار متنوعة ومصادر مختلفة.
٨. **عدم الحضور الفعليّ للطالب:** حيث يستطيع الطالب الدراسة في أيّ مكان يفضّله، ولا يتقيّدُ في الدراسة في الجامعة.

رابعاً: أهداف التعليم الإلكتروني

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق ما يأتي:

١. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة دون تمييز على أساس المكانة الاجتماعية والاقتصادية وتعويض الفرص لمن فاتهم الالتحاق بالمؤسسات التعليمية نتيجة لظروف خاصة، واتاحة الفرصة لاستثمار أوقات الفراغ (Cyril, 2010, 23)
٢. تنمية اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية (Al-Rifi&Abu Shaaban, 2009, 16).

٣. حل المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلها (Radhi&Shaheen, 2010, 34).

٤. إكساب المتعلمين المهارات التقنية اللازمة (Hussein, 2020, 389).

خامساً: أنواع التعليم الإلكتروني

يقسم التعليم الإلكتروني وبحسب ما أشار إليه(Salem,et.al,2004,74) إلى ثلاثة أنواع يوضحها الشكل (٣) وهما التعليم الإلكتروني المتزامن والتعليم الإلكتروني غير المتزامن أو التعليم الذاتي، كما أشار (Al-Mousa &Al-Asadi،128,2016) إلى التعليم المدمج، وسيتم توضيح ذلك على النحو الآتي:

١. التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning

يسمى التعليم على الهواء والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر لاجراء المحادثة فيما بينهم (Pat Brogan ,1999, 51)، ومن إيجابيات التعليم المتزامن أنه يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكومبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريب، فضلاً عن أنه يجمع مابين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، وغالبا تكون النماذج المتصلة عن طريق الانترنت وبالنسبة للنماذج غير المتصلة تحدث في الفصول التقليدية (Jassim,2005, 56)، و حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية (اي تقييم مباشر لأداء المتعلم من قبل المعلم) وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب إلى المؤسسة التعليمية، ومن سلبياته حاجته إلى اجهزة حديثة وشبكة اتصال، وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورا وتعقيدا، إذ يلتقي المعلم والمتعلم على الانترنت في الوقت نفسه بشكل متزامن (Abdulaziz, 2008, 75) وإنخفاض دافعيّة الطلاب نحوَ التعلّم، وكذلك قد يخفض من مستوى الإبداع والابتكار ويشمل التعليم المتزامن ثلاثة أنواع:

- الفصول الافتراضية (virtual classroom)
- المؤتمرات عبر الفيديو (video conference)
- برامج المحادثة (Internet Relay Chat)

٢.التعليم الإلكتروني غير متزامن Asynchronous E-learning أو التعليم الذاتي Self E-learning:

ويشير إلى التعليم غير المباشر الذي لايحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه وليس ضرورياً أن يتواجد المحاضر والطلبة بالوقت نفسه أو المكان نفسه، ويتم أستخدام الإيميلات ومنتديات الحوار كأدوات لهذا النوع (Pat Brogan، 1999،51)، ومن إيجابياته أن المتعلم يحصل فيه على الدروس بحسب الاوقات الملائمة له وبالجهد الذي يرغب في بذله كذلك يستطيع المتعلم إعادة دراسة الماده والرجوع اليها كلما احتاج لذلك ومن سلبياته عدم استطاعت المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ،كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية، لانه يتم في عزلة ومن أنواعه (الاقراص المدمجة، المستندات الإلكترونية word

document,PDF،المواقع والمنتديات التعليمية،E-learning website،البريد الإلكتروني Electronic Mail، القوائم البريدية Mailing list)،

٣. **التعليم المدمج:** يُعرف التعليم المدمج بأنه أحد صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات االتعليم الإلكتروني المعتمدة على الكمبيوتر ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان (Hassan Zaitoun,2005,173)، ويرى (Frederick، 7,52007) التعلم المدمج " مزيج من أدوات التعلم مثل التفاعل وجهاً لوجه داخل الفصل التقليدي والتعلم المتزامن وغير المتزامن بطريقة متكاملة وفعّالة"،ويرى كل من الباحثين (Charles,etal,2004,12)، و(Hassan Ali Hassan Salameh, 2005,57)، و(Krause, 2007,13) أن مزايا التّعلّم المدمج تتمثّل في ما يأتي:

- خفض نفقات التّعلّم بشكل كبير بالمقارنة مع التّعلّم الإلكتروني وحده.
- توفير الاتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب و المدرب، وبين الطلاب نفسهم، و بين الطلاب والمحتوى.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.
- المرونة الكافية لمقابلة كافّة الاحتياجات الفرديّة وأنماط التّعلّم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

❖ **التوجه الاستباقي**

أولا: مفهوم التوجه الاستباقي

سلوك تنظيمي يتعلق بتوليد ونشر واستجابة معلومات السوق، إذ تشير معلومات السوق إلى معرفة الزبائن ولاسيما حاجات الزبائن الحالية والمستقبلية وكذلك المعرفة المتعلقة بالاسواق ولاسيما في عمليات البحث والتطوير والتي تتميز بها عن المنافسين في القطاع نفسه (Hamza, et.al,2015:112)، والجدول (٢) يوضح مفهوم التوجهة الاستباقي للعديد من الباحثين.

الجدول (٢): مفهوم التوجه الاستباقي من وجهة نظر عدد من الباحثين

ت	الباحث والسنة	المفهوم
١	Caruang, 2000, 16	القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمنظمات، وتتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي (إقرار ملاحقة, دعم ملاحقة المنافسين بالإبداع, المفاضلة بين المحاولات الحقيقية في النمو والإبداع والتطوير, ومحاولة التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم.
٢	Di Benedetto& Song, 2013, 515	المبادرات التي تتقيها المنظمة لتمثل السلوك الفعّال والذي يكون أساساً للابتكار والتجديد.
٣	Gandab, 2013, 13	المبادرة التي تتبناها المنظمة وهو اساس الابتكار والتجديد.
٤	Rashed&Zyadi, 2013, 209	جهود المنظمة في معرفة حاجات الزبائن المستقبلية وتحويلها إلى فرص جديدة والاستجابة لها قبل المنظمات المنافسة
٥	Glaab, 2014, 26	توقع المنظمة والاستجابة لاحتياجات ورغبات المستقبل والتصرف على أساسها بقصد الحصول على موطئ قدم لها في السوق يمكن المنظمة من التميز في عيون زبائنها وبلوغ أهدافها المنشودة.

المصدر: من إعداد الباحثين

ثانيا:أهمية التوجه الاستباقي

تكمن أهمية التوجه الاستباقي من خلال قدرة المنظمة على اقتناص الفرص والقدرة على توقع متطلبات وحاجات الزبائن، فضلا عن التنبؤ بتأثيرات السوق والاتجاهات والمشاركة في البحث عن الأسواق حديثة النشأة بهدف الحفاظ على الحصة السوقية وحمايتها وحماية استثماراته فيها، فضلاً عن احتفاظه بنظرة مستقبلية تتوقع الطلب وإدارة عمليات المنظمة (Thomas,2008,42) في ضوء ذلك التوقع يتم مراقبة البيئة الخارجية، وذلك بهدف الاستجابة بسرعة إلى العلامات المبكرة بوجود الفرص واستثمارها كونها رائدة في المنتجات الجديدة في السوق (Wheelen,et.al,2008,42) وبناء على ماسبق يرى الباحثان بأن التوجه الاستباقي ماهو إلاجزء من الاستراتيجية التسويقية للمنظمة تهدف إلى مواجهة حالات عدم التاكد البيئي والعمل على التنبؤ باحتياجات الزبائن الكامنة، حيث تعد فلسفة طويلة الأجل، ويرى (Grasshopper, 2013, 22) أن أهمية التوجه الاستباقي تكمن في:

١. تحقيق اقتصاديات الحجم
٢. استثمار منحنى الخبر
٣. تدعيم ولاء الزبون
٤. تخفيض التكاليف
٥. تحقيق ميزة في الكلفة
٦. إيجاد علاقة إيجابية بين الخبرة المكتسبة للمنظمة وتكلفة الوحدة المنتجة

ثالثا: ميزات التوجه الاستباقي

تتميز المنظمات التي تتوجه استباقيا إلى الاسواق بما يأتي (Zarco, et.al,2012:92)

١. الزبون هو مركز الاعمال الاستراتيجية للمنظمة.
٢. تلبية حاجات الزبائن (الظاهرة والكامنة)عن طريق تقديم منتجات ذات قيمة أعلى وأفضل مما يقدمه المنافسين من المنافسين.
٣. إلتزام أقسام المنظمة بتنفيذ الاجراءات التي تجعل من الممكن الوصول إلى الأهداف النهائية، فضلا عن العمل على جمع المعلومات عن الاسواق لتصميم وتنفيذ الاجراءات الموجهة نحو تحقيق أهداف المنظمة.

رابعا: أبعاد التوجه الاستباقي للمنظمة: حدد(Ahmed, 2011,103) مجموعة من الأبعاد لقياس التوجه الاستباقي.

أ. **استطلاع المستقبل:** تقوم المنظمات ذات التوجه الاستباقي برصد اتجاهات السوق والكشف عن حاجات الزبائن في المستقبل والتنبؤ بالتغيرات في طلب السوق التي تؤدي إلى زيادة النمو والتوسع للمنظمات (Farah, 2016, 64)ويشير إلى التهيؤ والتخطيط لمواجهة مايمكن أن يحدث مستقبلا عن طريق اللجوء إلى الأساليب المناسبة للتنبؤ بحالة الاسواق من ناحية الزبائن والمنافسين المرتقبين ،الفرص المربحة وحجم المبيعات المتوقعة والأداء المستقبلي ،كذلك التعرف على المخاطر والتهديدات المحتملة التي من الممكن أن تواجهها المنظمة بهدف تجنبها قدر الامكان (Al-Dulaimi, 2016, 57) والمنظمات ذات التوجه الاستباقي تتطلع إلى أن تكون قائدة في الاسواق بقرارات من الادارة العليا عن طريق استغلال الفرص المتاحة والبحث عنها في الاسواق بما تمتلكه المنظمة من موارد داخلية بما يساعدها على المحافظة على حصتها السوقية، ومن ثم المحافظة على متطلبات حاجات الزبائن المستقبلية (Quince& 2003,6).

ب. **التجربة والخبرة:** تستوجب متطلبات التغير والتطور المتسارع في حياتنا المعاصرة البحث باستمرار عن الصيغ والأساليب الإدارية الأكثر ملاء٦ مة التي تستهدف التحسب واستباق الأحداث والتخطيط استراتيجيا إزاء المواقف وتنامي حالات التعقيد والتشابك في مستلزمات الحصول على الموارد الأفضل ومعالجتها بطرائق نوعية تدعم حالات المنافسة والتفوق على الآخرين إن الصعوبة الكبرى تكمن في كيفية الحفاظ على الميزة والبقاء في موقع الأفضلية أي استمرار الحصول على ميزة تنافسية مستدامة مما يتطلب التواصل مع ما يحصل من تغيرات بيئه وتطورات سوقية وعملية، ويعني ذلك تعزيز معايير الأسبقيات التنافسية في مجال الجودة والكلفة والمرونة ووقت التسليم والإبداع ويتطلب ذلك المراجعة الشاملة المستمرة لطبيعة مدخلات المنظمة والحصول دائما على ما يمكن المنظمة من التميز عن طريق المرونة في وسائل الإنتاج ومصادره وبالتركيز على عملية الموازنة بين كلف المنتوج وجودته، فضلا عن تحسين العمليات الداخلية وتبني ثقافة تنظيمية متفردة تتيح إمكانية الاستفادة من التقنيات المعاصرة، وتؤدي إلى تطوير قابليات ومهارات العاملين في المنظمة مع تشجيع حالات الإبداع والابتكار، والعمل على امتلاك

التفرد في الإنجاز لغرض التفوق على الآخرين (Grasshopper, 2013, 39) (Johnson,et .al (100, 2008,).

ت. **البحث عن الفرص الجديدة:** ذكر (Al-Baghdadi&al-Jabouri, 2015, 23)أن البحث عن الفرص الجديدة يمثل قدرة المنظمة على التوجه بسرعة نحو الفرص الجديدة والاستعداد للتكيف للاسواق المتقلبة، ويؤدي إلى ظهور الزبائن وأسواق جديدة وتكوين قنوات توزيع جديدة ، فالبحث عن الفرص الجديدة يتطلب معرفة جديدة تختلف عن المعرفة الحالية ومتميزة بالبحث والاختلاف والمرونة، وأشار (Pai , 25، 2007) إلى أن أنشطة البحث عن الفرص الجديدة تهدف إلى تطوير منتج جديد وخلق منتجات وعمليات مبتكرة، فالمنظمة الناجحة هي التي تبحث عن الفرص الجديدة في الخارج بدلا من أن تعطي مجالا للآخرين باقتناصها، والفرص الجديده قد تشمل الآتي (Al-Baghdadi&al-Jabouri, 2015, 23):

١. كسب زبائن جدد
٢. التوسع السوقي عن طريق المنتجات الحالية أو استحداث منتجات جديدة.
٣. تنويع تشكيلة المنتجات التي تقدم إلى السوق.
٤. التقنيات الجديدة التي تساعد في زيادة الجودة أو الإنتاجية.

المحور الرابع: وصف متغيرات البحث وتشخيصها واختبار فرضياته

أولا. وصف الأفراد المبحوثين

يمكن القول اعتمادا على معطيات الجدول(٣) بقدرة الأفراد المبحوثين على الاجابة على الفقرات الواردة في استمارة الاستبانة، وذلك لان أفرادها سواء الذكور الذين بلغت أعدادهم (٢٩) فردا، أو الاناث التي بلغت أعدادهن (١١) فردا ، يعدون وفق أعمارهم في العمر في قمة عطائهم ، وذلك لأن معظمهم واقع ضمن الفئات العمرية المتوسطة والمحصورة بين (٢٠–٤٠) ، مع بعض الاستثناءات التي وصلت على مستوى من هم أعلى من هذه الأعمار ما نسبته (٢٥ %)، ومن جهة أخرى كانت النسبة الغالبة فيما يخص المستوى التعليمي للأفراد المبحوثين ضمن حملة شهادة الماجستير، إذ بلغت نسبتهم (٦٢,٥ %) ويستدل من هذه الارقام على توظيف المنظمة المبحوثة للطاقات الشبابية واستثمار الحاصلين على الشهادات ، وكذلك لا تغفل هذه المنظمة عن الخبرة المتراكمة والمعرفة لدى الأفراد المبحوثين من ذوي الاعمار الكبيرة والشهادات العليا (الدكتوراه).

جدول (١): وصف أفراد العينة المبحوثة

الجنس							
ذكور				إناث			
ت		%		ت		%	
٢٩		٧٢,٥		١١		٢٧,٥	
العمر							
٢٠ – ٣٠		٣١ – ٤٠		٤١ – ٥٠		٥١ – فأكثر	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١٥	٣٧,٥	١٥	٣٧,٥	٤	١٠	٦	١٥
مستوى التعليم							
ماجستير				دكتوراه			
ت		%		ت		%	
٢٥		٦٢,٥		١٥		٣٧,٥	

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء استمارة الاستبانة

ثانياً. مواقف المستبينة آراؤهم تجاه مؤشرات متغيري البحث

تتوضح مواقف المستبينة آراؤهم تجاه مختلف الفقرات التي احتوتها استمارة الاستبانة على النحو الآتي:

١. مواقفهم تجاه مؤشرات التعليم الإلكتروني

يعكس الجدول (٢) التكرارات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجمل مؤشرات هذا البعد، فضلاً عن ذلك يعكس معدل هذه الأوساط ومعدل هذه الانحرافات أيضاً، اللذان بلغا (٣,٧٧٣) و(٠,٩٥٩) على التوالي. ويبدو من خلال ارتفاع أقيام هذين المعدلين أو ارتفاع أقيامهما بعامة قدر تعلق ذلك بكل مؤشر من المؤشرات المعنية بخاصة المؤشر (X1) الذي ينص (يحتاج التعليم الإلكتروني إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء المحادثة فيما بينهم) إذ بلغ مقدار الاتفاق على هذا المؤشر ما مقداره (٨٧,٥%) في حين كان عدم الاتفاق على هذا المؤشر (٧,٥%) وكانت نسبة الحياد مقدارها (٥%) وجاء كل هذا بوسط حسابي مقداره (٤,٢٢٥) وانحراف معياري قدره (٠,٨٦١)، واستحوذت المؤشرات المذكورة على اتفاق جميع المستبينة آراؤهم.

الجدول (٢) : مواقف المستبينة أراؤهم من مؤشرات التعليم الإلكتروني

الفقرة / المتغيرات	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
التعليم الإلكتروني المتزامن												
X1			3	7.5	2	5	18	45	17	42.5	4.225	0.861
X2			10	25	8	20	11	27.5	11	27.5	3.575	1.152
X3			7	17.5	9	22.5	15	37.5	9	22.5	3.650	1.026
X4			8	20	8	20	17	42.5	7	17.5	3.575	1.009
X5			8	20	12	30	12	30	8	20	3.500	1.037
التعليم الإلكتروني غير المتزامن												
X6	2	5	5	12.5	1	2.5	17	42.5	15	37.5	3.950	1.175
X7			3	7.5	2	5	21	52.5	14	35	4.150	0.833
X8			3	7.5	6	15	20	50	11	27.5	3.975	0.861
X9	1	2.5	2	5	5	12.5	24	60	8	20	3.900	0.871
X10			1	2.5	4	10	22	55	13	32.5	4.175	0.712
التعليم المدمج												
X11	1	2.5	5	12.5	2	5	23	57.5	9	22.5	3.850	1.001
X12	1	2.5	7	17.5	8	20	16	40	8	20	3.575	1.083
X13			8	20	9	22.5	19	47.5	4	10	3.475	0.933
X14	1	2.5	4	10	15	37.5	16	40	4	10	3.450	0.904
X15	1	2.5	4	10	11	27.5	19	47.5	5	12.5	3.575	0.930
المعدل العام	**1.17**		**13**		**17**		**45**		**23.83**		**3.773**	**0.959**

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية.

٢ . **مواقفهم تجاه مؤشرات التوجه الاستباقي**: كما اشتمل الجدول السابق على جملة من المعدلات والانحرافات المعيارية، اشتمل الجدول (٣) على شبيهات لها أيضاً، ولكنها تخص هذه المرة التوجه الاستباقي، ويتبين من خلال تفحص هذه المعدلات وجود رضا أو اتفاق عام من لدن المستبينة آراؤهم تجاه مؤشرات هذا المتغير أيضاً اللذين بلغا (٣,٩٠٩) و(٠,٧٩) على التوالي. ويبدو من خلال ارتفاع أقيام هذين المعدلين أو ارتفاع أقيامهما بعامة قدر تعلق ذلك بكل مؤشر من المؤشرات المعنية بخاصة المؤشر (X16) الذين ينص (تعمل المنظمة على الاستعداد لمواجهة المستقبل أو هو رد فعل لتهديدات التي تواجهها) إذ بلغ مقدار الاتفاق على هذا المؤشر ما مقداره (٨٠%)، في حين كان عدم الاتفاق على هذا المؤشر (٢,٥%)، وكانت نسبة الحياد مقدارها (١٧,٥%)، وجاء كل هذا بوسط حسابي مقداره (٤,٠٥٠) وانحراف معياري قدره (٠,٧٤٩) ، واستحوذت المؤشرات المذكورة قد على اتفاق جميع المستبينة آراؤهم.

الجدول (٣) : مواقف المستبينة آراؤهم من مؤشرات التوجه الاستباقي

الفقرة / المتغيرات	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
استطلاع المستقبل												
X16			1	2.5	7	17.5	21	52.5	11	27.5	4.050	0.749
X17			2	5	6	15	24	60	8	20	3.950	0.749
X18			3	7.5	7	17.5	23	57.5	7	17.5	3.850	0.802
X19			2	5	12	30	17	42.5	9	22.5	3.825	0.843
X20			1	2.5	10	25	19	47.5	10	25	3.950	0.782
التجربة والخبرة												
X21			1	2.5	7	17.5	24	60	8	20	3.975	0.697
X22			3	7.5	12	30	17	42.5	8	20	3.750	0.869
X23	1	2.5	7	17.5	9	22.5	22	55	1	2.5	3.375	0.896
X24			1	2.5	8	20	19	47.5	12	30	4.050	0.782
X25			1	2.5	10	25	17	42.5	12	30	4.000	0.816
البحث عن الفرص الجديدة												
X26			2	5	6	15	22	55	10	25	4.000	0.784
X27			2	5	8	20	21	52.5	9	22.5	3.925	0.797
X28			1	2.5	6	15	25	62.5	8	20	4.000	0.679
X29			2	5	3	7.5	27	67.5	8	20	4.025	0.697
X30			4	10	6	15	19	47.5	11	27.5	3.916	0.916
المعدل العام	**0.17**		**5.5**		**17**		**52.83**		**22**		**3.909**	**0.79**

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية .

ثالثاً. اختبار فرضيات البحث

١. **الفرضية الرئيسة الأولى: لا يسهم التعليم إلكتروني في تعزيز التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة.**

الجدول (٤): نتائج اختبار Mann-Whitney و Wilcoxon بين التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	التوجه الاستباقي		
	Mann-Whitney	Wilcoxon	الجدولية
التعليم الإلكتروني	662.500	1482.500	0.197

عند مستوى معنوية (0.05) N=40

المصدر: الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS

تشير معطيات الجدول (٤) أنَّ قيمة اختبار (Mann-Whitney)المحسوبة للتعليم الإلكتروني بإسهامها في التوجه الاستباقي للمنظمة المبحوثة تبلغ (662.500)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.197)عند مستوى معنوية (0.05) ، مما يشير أنَّ التعليم الإلكتروني يسهم في تعزيز توجهات المنظمة الاستباقية، وتعكس هذه النتيجة طبيعة عمل المنظمة المبحوثة باتجاه توظيف التعليم الإلكتروني، وذلك دعماً لتوجهاتهم نحو تعزيز توجهاتها الاستباقية، وهذا النتيجة تتوافق مع ما يمر به العالم والعراق في ظل جائحة كورونا واعتماد تطبيقات التعليم الإلكتروني في عملية ايصال المعلومة والمواد الدراسية للطالب وما شهدته الجامعات

من تنافس في تقديم أفضل الخدمات للطلاب، والذي يؤيد صحة هذا الاختبار هو قيمة اختبار (Wilcoxon) التي بلغت (1482.500) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية (0.197) عند مستوى المعنوية المذكور، **عليه يود الباحثان الإشارة إلى رفض صحة الفرضية الرئيسة الأولى وقبول الفرضية البديلة.**

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الأولى الفرضيات الفرعية الآتية:

١. لا توجد علاقة ارتباط بين متغير التعليم الإلكتروني ومتغير التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة؟
٢. لا توجد علاقة ارتباط بين أبعاد متغير التعليم الإلكتروني وأبعاد متغير التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة؟

ولأجل التعرف على طبيعة علاقات الارتباط بين متغير وأبعاد التعليم الإلكتروني ومتغير وأبعاد التوجه الاستباقي يشير الجدول (٧) إلى علاقات الارتباط بينهم.

الجدول (٧): معامل الارتباط بين التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	استطلاع المستقبل	التجربة والخبرة	البحث عن الفرص الجديدة	التوجه الاستباقي
التعليم المتزامن	0.418**	0.505**	0.414**	0.53**
التعليم غير المتزامن	0.357*	0.476**	0.392*	0.484**
التعليم المدمج	0.349*	0.380*	0.299	0.408**
التعليم الإلكتروني	0.49**	0.588**	0.476**	0.616**

** معنوي عند مستوى (0.05) N=40

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية.

في ضوء نتائج معطيات الجدول (٧) لوحظ ان قيمة علاقة الارتباط بين التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي ما مقدارها (0.616) وهي قيمة جيدة بنسبة عالية وتعكس هذه العلاقة ما تم ملاحظته في ضوء نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الأولى ، كما نلاحظ في نتائج الجدول نفسه أن أعلى قيمة علاقة ارتباط أبعاد المتغيرين جاءت بين التعليم المتزامن والتجربة والخبرة بقيمة ارتباط مقدارها (0.505)، في حين كانت أقل قيمة علاقة ارتباط بين التعليم المدمج والبحث عن الفرص الجديدة بقيمة ارتباط مقدارها (0.299)، وكانت بقية علاقات الارتباط واقعة بين القيمتين المذكورتين آنفاً، عليه .... ووفق ما تم ذكره اعلاه نلاحظ وجود علاقة ارتباط بين متغير وأبعاد التعليم الإلكتروني ومتغير وأبعاد التوجه الاستباقي، لذا ترفض الفرضية الفرعية وتقبل الفرضية البديلة.

٢. **الفرضية الرئيسة الثانية:** والتي تنص **(لا يوجد تأثير للتعليم الإلكتروني في تعزيز التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة)** .

تشير نتائج الجدول (٨) إلى التحليل المعنوي بين التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (23.208) وهي أكبر من قيمة (F)المجدولة البالغة (4.084) عند درجتي حرية(1،39)

ومستوى معنوية (0.05).وكانت قيمة معامل التحديد (R^2) هي (0.379)،التي تشير إلى أن نسبة الاختلاف المفسر في التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة بسبب تأثير التعليم الإلكتروني لا تقل عن(37.9%) والنسبة المتبقية والبالغة (62.1%) تمثل نسبة مساهمة المتغيرات غير المبحوثة، ويستدل من قيمة (β) البالغة واختبار (t) لها أن تأثير التعليم الإلكتروني على التوجه الاستباقي كان قدره (0.623) وبدلالة قيمة (T) المحسوبة (4.817) والتي هي قيمة معنوية وكذلك أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.684) والتي تعكس طبيعة إجابات المبحوثين عن قدرتهم في تفسير تأثير التعليم الإلكتروني على التوجه الاستباقي .

من خلال ما تقدم وفي ضوء المعطيات السابقة تبين ان هناك علاقة أثر بين التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي، لذا ترفض الفرضية الرئيسة الثانية وتقبل الفرضية البديلة.

الجدول (٨): علاقة الأثر بين التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي

البعد المستقل / البعد المعتمد	التوجه الاستباقي				
	R^2	D.F	F		β
			المحسوبة	الجدولية	
التعليم الإلكتروني	0.379	1 38	23.208	4.084	0.623 (4.817)

عند مستوى معنوية (0.05) () T المحسوبة N=40

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الثانية الفرضية الفرعية الآتية: لا يتباين تأثير أبعاد متغير التعليم الإلكتروني على متغير التوجه الاستباقي في المنظمة المبحوثة؟ للتحقق من صحة الفرضية الفرعية من الفرضية الرئيسة الثانية تفصح معطيات الجدول (٩) عن الآتي:

أ. دخل بُعد التعليم المتزامن في المرحلة الأولى باعتباره من أكثر المتغيرات أهمية، إذ كانت الأهمية النسبية لهذا البعد ما قيمتها (0.281) أي بعبارة أخرى إن الاختلافات المفسرة في متغير التوجه الاستباقي بسبب بعد التعليم المتزامن وفق إجابات الأفراد المبحوثين كانت بمقدار (28.1%) وبدلالة قيمة معامل β (0.393) وبدلالة T المحسوبة البالغة (3.851) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.684).

ب. دخل بُعد التعليم غير المتزامن في المرحلة الثانية، ويفسر هذا البعد مع البعد الأول ما مقداره (0.403)، بمعنى إن الاختلافات المفسرة في التوجه الاستباقي كانت بمقدار (40.3%) تعود إلى تأثير بعدي (التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن) معاً في حين بلغت قيمة معامل β (0.317) والتي تفسر كلا البعدين معا وبدلالة T المحسوبة البالغة (3.229) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.684).

ت. دخل بُعد التعليم المدمج في المرحلة الأخيرة، ويفسر هذا البعد مع كل من الأبعاد الثلاثة السابقة ما مقداره (0.412) أي بعبارة أخرى إن الاختلافات المفسرة في التوجه الاستباقي كانت بمقدار (41.2%) تعود إلى تأثيرات الأبعاد (التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن والتعليم المدمج) معاً، وكانت قيمة

معامل β هي (0.279) وبدلالة T المحسوبة البالغة (2.514) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.684).

عليه..... ووفق ما تم ذكره آنفاً فالأهمية النسبية لأبعاد التعليم الإلكتروني تختلف من بعد إلى آخر لذلك ترفض الفرضية الفرعية وتقبل الفرضية البديلة.

الجدول (٩): الأهمية النسبية لتأثير أبعاد التعليم الإلكتروني على التوجه الاستباقي

المؤشر الإحصائي / المتغيرات	الأهمية النسبية	B	T. Value		D.F	المرحلة
			المحسوبة	الجدولية		
التعليم المتزامن	0.281	0.393	3.851	1.684	1 39	1
التعليم المتزامن + التعليم غير المتزامن	0.403	0.317	3.229		2 38	2
التعليم المتزامن + التعليم غير المتزامن + التعليم المدمج	0.412	0.279	2.514		4 37	3

عند مستوى معنوية (0.05) N=40

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء نتائج الحاسبة الإلكترونية.

المحور الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

أولاً. الاستنتاجات

١. حقق التعليم الإلكتروني فائدة كبيرة وإيجابية في ايصال المادة التعليمية للمتعلم وتماشيه مع التطورات في البيئة التعليمية وخاصة في ظل الظروف الحالية ومايعيشها العالم من جائحة كوفيد- ١٩ .
٢. يعمل التوجه الاستباقي على اقتناص الفرص وقدرة المنظمات على توقع متطلبات الزبائن وحاجاتهم، فضلاً عن النظرة المستقبلية لعمل المنظمات .
٣. إن التعليم الإلكتروني يسهم في تعزيز توجهات المنظمة الاستباقية، وذلك من خلال توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني في عمليات التعليم والتعلم في المنظمة المبحوثة .
٤. في ضوء نتائج وصف متغيرات وأبعاد البحث ومن وجهة نظر الأفراد المبحوثين لوحظ أن المنظمة المبحوثة تتبنى التعليم الإلكتروني في عملها ولعل السبب في هذا يعود لمواجهة الظروف الحالية والتي يعيشها الواقع التعليمي في العراق والعالم .
٥. وجود علاقات ارتباط وأثر معنوي موجب بين التعليم الإلكتروني والتوجه الاستباقي وعلى المستوى الاجمالي والأبعاد الفرعية، وكان المساهم الأكبر في هذه العلاقة هو بعد التعليم المتزامن والذي له دور كبير لهذه العلاقة من خلال اعتماد المنظمة المبحوثة على هذا النوع من التعليم في تقديم خدماتها التعليمية ، وما يعزز ذلك هو الأهمية النسبية لهذا البعد الذي كان في المرتبة الاولى ضمن أكثر الأبعاد أهمية على بعد التوجه الاستباقي للمنظمة المبحوثة .

ثانياً. المقترحات :

١. العمل على تطوير تقنيات التعليم الإلكتروني في المنظمات التعليمية من أجل تحقيق توجه استباقي على المنظمات التعليمية الأخرى .
٢. على المنظمات التعليمية والمنظمة المبحوثة بشكل خاص العمل على زيادة القدرات التنافسية في البيئة التعليمية والتي تمثل عامل جذب للزبائن من خلال الاعتماد على التتقنيات الحديثة في التعليم ومنها تقنيات التعليم الإلكتروني .
٣. إكساب المهارات التقنية اللازمة سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم لتحقيق الفائدة المرجوة من التعليم الإلكتروني .
٤. على المنظمات اقتناص الفرص والقدرة على توقع متطلبات وحاجات الزبائن (المتعلم) فضلا عن التنبؤ بتأثيرات الأوضاع في البيئة التعليمية لمواجهة ما التغيرات في هذه البيئة .
٥. في إطار الدراسات المستقبلية فإن الباحثين يقترحان العناوين الآتية :
   - توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني لتعزيز الميزة التنافسية للمنظمات التعليمية .
   - إسهام التوجه الاستباقي في تعزيز التنمية المستدامة لمنظمات الأعمال .

Sources:

Abboud Salem Ahmad and others, (2008), The Reality of E-Learning and Computer Systems and Its Impact on Education in Iraq, Market Research and Consumer Protection Center, Baghdad College of Economic Sciences Journal, Issue (17).

Abdul Aziz Hamdi Ahmed, (2008), E-learning, philosophy, principles, tools, applications. Amman: Dar Al Fikr, Amman.

Abdul-Karim Siham Adnan, (2020), The Impact of Using Modern Electronic eans and Its Importance in Education, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, Issue (1).

Ahmed, Omar Muhammad Qasim (2011), The Impact of Proactive Trends in Achieving Competitiveness in Kuwaiti Commercial Banks, Master Thesis, Unpublished, Middle East University, Jordan.

Al-Baghdadi, Adel Hadi, Al-Jubouri, Haider Jassim Obaid, (2015), The Impact of Organizational Prowess on Achieving Strategic Flexibility: A Comparative Field Study between the Two Telecommunications Companies (Zain and Asia Cell) in Iraq, Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (17), Issue (1).

Al-Dulaimi ,Omar Yassin Muhammad,(2016),The mediating role of the proactive approach in achieving competitive advantage based on marketing strategies: An exploratory study of a sample of employees of the Asia Cell Mobile Communications Company in Iraq, Journal of the College of Economic Sciences, Management and Commercial Sciences, Issue (No. 16).

Al-Ghamdi Iman Embark Abdullah, Qutb Iman Muhammad Mabrouk, (2020), The Effectiveness of E-Learning in Developing Scientific Research Skills among High School Students in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Madinah

International University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (1).

Al-jarbawi tafidah (2020), e-learning: advantages and disadvantages, www.al-ayyam.ps › ar_page translate this page

Al-Mousa, Abdullah, and Al-Mubarak Ahmad, (2005), E-Learning, Foundations and Applications, Data Network Corporation, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Rifi, Muhammad, and Abu Shaban, Samar (2009),Obstacles to the Use of E-Learning in Palestinian Universities, a paper presented to the Second International Conference on E-learning, University of Bahrain, Bahrain.

Al-Taie, Nadia, (2014), Using e-Learning in Teaching Stories, Al Ma'mon College Journal , Vol. 24.

Caruang,Albert.(2000)."The Effect of Centralization and Formalization on Entrepreneurship in Export Firm", Journal of small Business Management.Vol.(36), Issuc (1).

Di Benedetto, C. Anthony & Song, Michael, (2013), "The relationship between strategic type and firm capabilities in Chinese firms", International Marketing Review, Vol.(20), No.(5).

E-learning, its tools, functions, types, and advantages, (2020), E-Learning Cell, Al-Kut University College, Wasit Governorate, Iraq.

Farah, Muawiya Abdul Hadi Ahmed, 2016, The impact of the proactive and defensive strategic orientation on the marketing performance of industrial companies, characteristics of companies as a modified variable, PhD thesis published, Sudan University of Science and Technology

Frederick, H. (2007, September). Blended learning in entrepreneurship education in the Asia-pacific, A grounded Theory approach to entrepreneurship pedagogy, submitted to small enterprise conference 23-26 September Auckland, New Zealand,2 , pp. 72-87

Grace of Allah. Ataam Muhammad Yahya, the reality and prospects of e-learning and its impact on education in Iraq, Eng. Jan Cyril Fadlallah, Center for Markt esearch and Consumer Protection/University of Baghdad.

Hamza , M. Iskandar & Abdul , K. Othmanb & Faridah , Hassamn , 2015 , Moderating Role of Customer Orientation on the Link between Market Oriented Behaviors and Proactive Service Performance among Relationship Managers in the Business Banking Industry, Procedia - Social and Behavioral Sciences 224.

Hashash Mustafa, (2019), E-learning and one of its applications, virtual laboratories. arblog.praxilabs.com

Hassan Ali Hassan Salama, (2005), Mixed learning, the natural evolution of e-learning, alexedutech.wordpress.com

Hassan Hussain Zaitoun, (2005), A New Vision in Education, E-Learning Concept - Issues - Application - Evaluation, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, The Sawlaty House for Education.

Hassan Hussein Zaitoun. (2005). E-learning, Riyadh: The Sawlaty House for Education

Https://sites.google.com/site/childernlearn/e-learning/uu/wsayl-altlym.
Hussein Kawakib Mahmoud, (2020), Using e-learning to enrich the linguistic experience of students of the Ibn Rushd College of Education, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (4), Issue (15).
Jallab, Ihssan Dahsh, (2014), The relationship between entrepreneurial orientation and sustainable leadership, field research in a sample of small and medium-sized organizations in the city of Diwaniyah, Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, volume (16), Issue (2).
Johnson , Gerry & Scholes , Kevan & Whittington , Richard ,(2008) , exploring corporate strategy , 8 ed. , prentice hall.
Jundub, Abdul Wahab Ahmed Ali,2013, The Impact of Creative and Proactive Strategic Directions on New Product Development and Marketing Performance, College of Business, Middle East Universit.
Lisa D.Sabin, JeongHee Lim, MariaTeresa Venezia, Arthur M.Winer, Kenneth C.Schiff, Keith D.Stolzenbach, (2006), Dry deposition and resuspension of particle-associated metals near a freeway in Los Angeles, Atmospheric Environment v.(40), No.(39).
Marika Samarati, (2016), "Six benefits of e-learning", www.itgovernance.co.uk Retrieved, 2018 Edited.
mawdoo3.com www.elearningnc.gov, What is eLearning, Retrieved, (2018,Retrieved) mawdoo3.com.
Al-Mousa, Ibtisam Saheb, Al-Asadi Zeina Jabbar, (2016), The Role of E-Learning in Achieving a Knowledge Society, Babylon Journal for Human Studies, Volume 6, Issue 4, a special edition of the National Conference of Sciences and Arts
Pai, Ashwin(2007)" Overcoming the Ambidexterity within the Indian Pharmaceutical Industry, University of Nottingham Innovator's Dilemma Organizational.
Pat Brogan, (1999), "Using The Web For Interactive - Teaching And Learning - The Imperative for the New Millennium", Macromedia Inc.
Quince , T. & Whittaker , H , 2003 , Entrepreneurial orientation and entrepreneurs' intensions and objectives : A CBR research program 3 on small and medium-sized enterprises , Centre for Business Research , University of Cambridge , Working Paper No. 271
Rashid, Saleh Abdel-Reda, Al-Ziyadi, Sabah Hussein Shinawah, (2013), The pioneering trend in achieving distinguished university performance: studying its analysis of the opinions of a sample of university leaders in a sample of colleges of the universities of the Middle Euphrates, Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (15), Issue (2).
Salem, Ahmed, (2004), Education Technology and E-learning. Riyadh, Al-Rashed Library, AD.
Salem, Dr. Ahmed Muhammad Salem, Education Technology and E-learning, 1st floor, Riyadh, libraryAl-Rashed, 1114 A.D.

Thomas Fritz, The Competitive Advantage Period and the Industry Advantage Period: Assessing the Sustainability and Determinants of Superior Economic Performance, Gabler Edition Wissenschaft, 1st ed, 2008 ,p:10

Waiting for Jassim, (2005), the importance of electronic education in supporting society, Assistant Lecturer Shatha Abdullah Rashid - University of Baghdad - College of Arts, Geography Department.

Wheelen, Thomas L. & Hunger, J. David, (2008),"Strategic Management and Business Policy", PearsonEducation Inc., Upper Saddle River, New Jersey,11thEd

Zarco-Jimenez , Ana Isabel & Torrent-Sellens , Joan & Martínez-Ruiz , M. P. , 2012 , Proactive orientation effects on product innovation activities: Empirical evidence, Innovation: Management , policy & practice , Vol. (14) , Issue (1).